عدد ١٠٦ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه ٨
. . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ | الموافق ٢٢ و ٤ أيار سنة ١٨٧٧

ظهر ما كان وراء سترة التمويهات من مكنون العدوان الذي كانت روسيا تستعد لتأسيسه بما كانت تبثه من الجواسيس والدسائس منذ أعوام مديدة وقد شف ستر الغيب عن النتيجة حيث أعلنت الحرب من الطرفين وقطعت المخابرات بينهما ونزح مأمورو كل فريق إلى بلاده وحلت االجنود الروسية في جانبي عاصمة البغدان وغلاتز وهي مدينة منها على ضفة الطونة اليسرى وفي مقابلة ذلك حلت الجنود العثمانية في قلافات وهي مدينة عثمانية في الفلاخ أمام ودن على الضفة اليسرى من الطونة أيضًا وقد ورد في الرسائل البرقية أن الروس بدأوا العساكر العثمانية بالحرب في آسيا من جهة باطوم فدفعتهم العساكر العثمانية إلى الوراء وحاصرت السفن العثمانية القلعة فقتل من عساكر روسيا ٨٠٠ وهي باكورة ذلك العدوان والتمرد والخروج عن جادة الحق ومحجة الإنصاف فهو كما يقال الشر بالشر والبادي أظلم أو كما تقول العامة البادي خسران إذ لا رغبة للدولة العلية في الشر والغارة وعساكرها المظفرة واقفة على أقدام الدفاع ولا طموح عندها إلى الإستيلاء على شيء وقد علم جميع الدول أن روسية ظالمة ومعتدية إذ لا حق لها في شيء مما طلبته ولا تزال تندد به منذ سنين وجعلته موضوعًا لمعظم سياستها ولقبته بالمسألة الشرقية وكلفت الدول شططًا باقتراحاتها التي خلعت بها رداء الحياء وقد نبهت من أكثر الدول فلم تتنبه تهورًا في الشر واسترسالا في أماني النفس وقد انحلت امتيازات المملكتين بجعلهما طريقًا لروسيا بعد إنذار الدول الكافلة وإخطار الباب العالي فلم يبق لها حرمة وإذا ساغ لروسيا أن تطأ أرضهما وهي أجنبية منهما كان للدولة أقوى حق وأوضح حجة في الاستيلاء عليهما فضلا عن الدخول في أراضيهما حيث كانتا من المملكة العثمانية فإذًا لا يلتفت إلى ما تتنبأ به بعض أفكار الناس من أن دخول العساكر العثمانية في أراضي المملكتين بما كانت تعارض به دولة بروسيا حيث كان أميرهما من عائلتها الملوكية لأن هذه الأفكار طاشت سهامها عن إصابة أغراض الصواب باستعمالها فيما لا يتوهمه عاقل إذ لا يخطر في بال من عنده أقل شيء من مادة الإنصاف أن بروسيا تعارض في ذلك أو يخطر لها في فكر بل من الضروري أن يقال أنها تعارض روسيا في تعديها على حدودهما وتلوم كل اللوم حكومتهما إذا سمحت بذلك بناءً على المعاهدات التي أحكموها وإلا فلا وثوق بشيء إذا وقع ما يخالف ما ذكرناه وعلى كل فدولة بروسيا لا تعرف بشيء مما عرفت به دولة روسيا منذ القديم من العدوان ومجاوزة حد الإعتدال في ما تكون مندوبة إليه فلا جرم أن تقول أنا في أمن من تلك الجهة إذ لا داعي إليها ولا ملجأ لوقوع ارتباك في العالم أكثر مما هو حاصل الآن إذ يعم البلاء ويتسع الخرق على الراقع وذلك العدو الطاغي لا حق له في فتح الحرب ولا أقل مسوغ لشيء مما يقترحه ولم يندبه أحد لحشد تلك العساكر التي عدت على قدم الظلم والعدوان وأولى به أن يمتثل الإشارة بصرفها قبل أن تصرفها ضرورة الخذلان وعثار فرس البغي براكبه ولا حق له في دعوى أنه تحمل عبء ثقيلا من مصارف تلك التجهيزات فلا تذهب سدى بصرفها بدون فائدة أقلها بإبقاء ناموس روسيا كما أنه لا عذر لقيصرها بأنه قيد نفسه بخطاب موسكو إذ لم يحمله أحد عليه بل كان محض تهور في هوة البغي والبهتان وإثارة الشر بدون التفكر في العواقب ولا يخفى أن الحرب كيفما كانت هي شؤم يسبب الخراب والدمار ولا ترتكب إلا بالنظر إلى أنها أخف الضررين كما هي من جهة الدولة العلية حسبما اتفقت عليه كلمة الأمة إذ تحمل شيء من إجابة تلك المطالب أضر من الحرب على الدولة والملة بدون ريب خلافًا لمن يستسهلها ويفضلها على الحرب إذ كيف يمكن أن ترضى بكون أحكامها تحت مناظرة الأجانب وأن تميز بعض رعاياها على بعض خصوصًا الذين شقوا عصا طاعتها وشهروا السيف في وجه عساكرها وارتكبوا من الفظائع ما هو فوق الحد مما نشرناه غير مرة ولا يخفى ما في ذلك من التهافت حيث جعل العصيان موجبًا للإمتياز ألا يليق بالبرنس قورتشاكوف أن يجعل الدولة العلية نظير ملك نابولي حينما أقام الحجة على معترضيه من الدول لما نفى أهل الحرية وضربهم بأنه ملك مستقل ليس لأحد أن يعارضه في أموره الداخلية ومما هو موضوع للتعجب أن بقية الدول التي أقام عليها الحجة في ذلك لم تقم عليه الحجة الآن بل جارته في كثير من مطالبه حبًا بالسلام لكن بدون أن تصر على الخطأ بل كانت مجاراتها من قبيل التوسط وإرادة الإصلاح والمناصحة بقي علينا أن ننظر في شيء وهو أنه منذ تحرشت روسيا بإثارة العدوان إلى الآن كنا نرى كثيرًا من الجرائد تصرح بقولها أنه إذا حلت روسيا في البلغار فربما كانت النمسا تحل في بوسنه فيقال حينئذ ما معنى هذا الحلول هل هو بقصد الإستيلاء أو بقصد كف يد العدوان عنها ممن يطمح إليها فإن كان الأول فهو أبعد بعيد إذ لا داعي إلى ذلك الحلول بذلك القصد دونه موانع أقلها وجود من يدافع عنها من العساكر المظفرة التي ملأت تلك الجهات وإن كان الثاني فيكون بدون الحلول أي بصد الغارة عن الحلول في البلغار على فرض أنه يسهل على روسيا مع أن دونه أهوالا وجبالا من الرجال وعلى كل فذلك الكلام مجمل تتنبأ به أفكار الجرائد ومكاتبيها وهو لا حقيقة له في الخارج هذا ونسأله تعالى أن ينصر الدولة العلية ويقوّي شوكة اقتدارها ويجعل كل فريق من عساكرها حيث توجه منصور اللواء وهو على كل شيء قدير

ملخص ترجمة الجواب المرسل تلغرافيًا من طرف حضرة صفوت باشا ناظر الخارجية إلى الدول المعظمة بحق البروتوقول

قد اطلع الباب العالي على البروتوقول وعنوانه غير أن الأوراق السياسية المنتظمة بدون اشتراك عائدة إلى الإدارة الداخلية ويوضح أنه لا يرى نفسه مجبورًا على قبولها ويقيم الحجة ضد كل حركة تخل بشرف واستقلال حقوق الملل. ويرى بكمال التأسف طلب الدول المعظمة إصلاح أحوال مسيحيي الشرق فقط حتى كأن الممالك العثمانية منحصرة بهم ولا حق لغيرهم نظيرهم فهذه الصورة توجب تحقيرًا عظيمًا لعموم التبعة العثمانية. أن الحضرة الشاهانية قد أحسنت بالقانون الأساسي قصدًا لدفع التفرق ومسك عموم التبعة السلطانية بحالة متساوية. أن القانون الأساسي اشتمل على إصلاحات تشمل عموم الممالك العثمانية عظيمة وحرة أكثر من الإصلاحات التي تطلبها الدول المعظمة لبعض ولايات وقد صار إعلانه أثناء القونقرانس (المؤتمر) وإجراء الإصلاحات هو مقصد الدولة بنوع منفرد والوقوعات تثبت ذلك لكن ما الحيلة فإن تجمع عساكر الروسية على حدود الدولة العثمانية جبر الباب العالي على أخذ التداركات العسكرية لمحافظة الممالك السلطانية. وقد رأى الباب العالي بكمال التعجب ما أوضحه القونت شوالوف من شرائط ترك السلاح. مما هو مغاير لأحوال حقوق الملل وحقارة

عظيمة للدولة والملة العثمانية معًا فبناء عليه رأى الباب العالي أنه ملزوم لتبليغ التكاليف الآتية للدول المعظمة وهو أنه في أثناء عقد الصلح مع الصرب قد أظهر الباب العالي نيات المصالحة بحق الجبل الأسود كما أظهرها للصرب أيضًا وأما البحث عن أمر إرسال الباب العالي مأمورًا مخصوصًا لبطرسبورج فإذا أرسلت دولة الروسية أيضًا مأمورًا كذلك إلى دار السعادة فالباب العالي حاضر الموافقة على هذه الصورة فقط هذا لا يعد شرطًا لترك السلاح إنما يصير تسوية هذا الأمر بإرسال تلغرافات إلى قواد الطرفين. وأهون واسطة لصلح ومسالمة الشرق هو توصية الدول المعظمة لروسيا بترك السلاح وبحال ترك سلاحها لا تتأخر الدولة العلية عن صرف معسكراتها فبناء على اعتقاد الباب العالي بأنه محق بهذا الباب واستناده على عون الهه الصّمد يوح بأنه لا يجري التصديق على الأوراق المذكورة الخارجة عن انضمام رأيه وأنه يظهر أحكام المعاهدات وحقوق الملل التي تضمن الإستقلال

خطاب موسيو جونستون

أن موسيو جونستون المعروف بحسن ممنونيته للترك خطب في مجلس العموم خطبة أبان بها الفوائد العظيمة التي تنشأ لإنكلترة من حفظ استقلالية الدولة العلية ونقض كلام موسيو كلادستون عن الفصل السابع من معاهدة كشنك كينارجي وهي أن الباب العالي يعد بأن يحمي كل الحماية الديانة المسيحية وكنائسها ويسمح لوزراء دولة الروس أن يقدموا في كل فرصة معروضات بخصوص إنشاء كنائس في الأستانة أو خارجها فبعدما أبان ما يحق للروسيا طلبه بدون تعدي شروط المعروضات مع بيان الحب الذي يكون بين دولتين متحابتين في وقت السلم قال هل يمكننا أن نستند على المعروضات التي سمح للروسية أن تقدمها للباب العالي لكن لا بالإلحاح وفي أي وقت فإذا كان ذلك فإنه لا يكون إلا تصرفًا جبريًا على أنه لا يمكننا أن نتوهم أبدًا أن ذلك يجري من حيث أن إنكلترة لا يمكنها أو لا تريد أن تحمل السلاح ضد تركيا لتعضيد هذا الإكراه فمن المحال أن إنكلترة تذهل عن وظائفها وفوائدها حتى تتصل إلى ما يعضد مطامع الروسية وهل أن تركيا تترك على نفسها لتقاتل أعداءها فمن الضروري أن يتذكر هنا هل مسلمو آسيا لا يأتون لمساعدتها وإن سخر البعض من مساعدة مسلمي الهند لها حيث لا فائدة لهم منها لكن من عرف حقائق الأمور يسخر بمن سخر ففي السنة الماضية قد تظنى بعض المسلمين الشهيرين خلافًا لما راءه من سخر بمسلمي الهند ومنذ أيام حصل منازعة بين أعضاء جمعية الإصلاح (في الهند) فخطب بعض المسلمين الذي حضر إلى هنا ليتعلم الشرائع خطبة أكد بها جهارًا أنه إذا تهددت أوربا الدولة العلية فإنه يمكنه ان يعتمد على مساعدة مسلمي بقية العالم وقد كان في إمكانه أن ينشئ حكومة مسلمة جديدة حيث كان شهيرًا في بلاده وقال أنه عند انتشاب الحرب الدينية فإننا نعتبر من أهم وظائفنا أن نذهب إلى مساعدة الحكومة العثمانية وإذا كانت شعوب أوربا تتعصب لتنفيذ غاياتها بالدولة العلية فإننا نعتب إذ ذاك أنه من وظائفنا أن نتجرد لمساعدة الباب العالي هذا وعندما نتكلم بخفة بمضادة الباب العالي ينبغي علينا أن نلاحظ الأوقات ونسأل أنفسنا هل يليق بالقرن التاسع عشر أن يستعمل أمر الجهاد فيتبين لنا أن المسلمين هنالك تكلموا كثيرًا بأمره ثم انتقل الخطيب من ذلك إلى البحث عن أحوال القانون الأساسي فقال أن القانون الأساسي العثماني الذي ظهر حديثًا كان في أفكار العثمانيين منذ عشر سنين فإنهم أعلنوا إذ ذاك أن هذا القانون يكون عليه مدار نجاحهم إذا لم يطرح في زوايا الإهمال بل يرقيهم إلى ما هو فوق النجاح فمن الآن إلى عشرين سنة تصبح إنكلترة وتركيا فقط هما الأمتان القانونيتان فمن تكلم عن الضمانة ذهل عما حصل للعثمانيين الآن وهو إجراء الإصلاح والقانون الأساسي وإن زعموا أن من الضروري أن يستعمل مع تركيا الجبر حيث أنها لم تجر الإصلاح لم يفكروا بأن الأحوال التي كانت منذ عشرين سنة ليست الموجودة الآن وقد قالوا كثيرًا أن المعاهدات مغشوشة حتى أن عضوًا قدم في المجلس براهين على ان المحاماة عن تركيا لا تجدي نفعًا حيث أن المعاهدة فسخت من جهة فلا ينبغي أن تحترم من جهة أخرى وقد زعموا أننا ابتدعنا هذه المعاهدات حقيقة حبًا بمنفعة تركيا نعم لمنفعة وحفظ تركيا لأن الكلام على وجودها وقد قال الخطيب المشار إليه أنه قبل تزعزع مباني تركيا يظن أن الإضمحلال يقضي على أكثر من مملكة على أن تلك المعاهدات لم يترز للوجود إلا حبًا بمصالح إنلكترة فيقتضي أن نحافظ على هذه المصالح عند البحث عن المسألة الشرقية فهاك حقيقة الحال وهاك ما كانت تزعمه رجال سياسة إنكلترة الأقدمين من أن تركيا هي ضرورية جدًا لإنكلترة حتى أنهم اعتبروا المملكة العثمانية نظير قسم من إنكلترة لأن المعسكر العثماني هو طليعة المعسكر الإنكليزي والعمارة العثمانية هي قسم من العمارة الإنكليزية فإذا هدمت هذه المملكة (لا سمح الله) نرى إذ ذاك مملكتين عظيمتين تذهب إحداهما إلى قطب البحر الأسود والأخرى إلى بحر الهند فهذه الحال تجلب على هاتين المملكتين مركزًا كله مخاطر وأهوال

قطع المخابرات

ذكر في الليفانت هرالد أن الروسية أرسلت إعلانها إلى الدولة العلية مع علمها بأنه يقابل بالرفض بناء على ما ورد من لندرة بالبرق رقم ١٤ نيسان وهو أن مسيرس باشا أوضح للورد دربي حين إعطائه إعلان الباب العالي التلغرافي أن الواسطة الوحيدة للوصول إلى تسوية حبية هي نسخ آية القرار فأجاب اللورد دربي أن الإختلاف الموجود بين الباب العالي ودولة إنكلترة إنما كان بعيدًا بقدر ما هو بعيد وقوع المشاجرة بينهما وهو لا يدري ماذا يصنع لتدارك أمر الحرب فقال مسيرس باشا أن الدولة العلية تفضل وقوع الحرب على ما يحول دون استقلالها الذي ينشأ عن قبولها ذلك القرار وحينئذ أرسلت الدولة العلية حضرة صاحب الدولة السردار الأكرم ليلحق بمعسكر الطونة ثم بلغ السفارة الروسية في الأستانة أنه يصلها باخرة لأجل نقلها إلى أدوسا فاتفقت مع سفارة ألمانيا لحماية التبعة الروسية في البلاد العثمانية مع مرضاها الذين نقلوا من المستشفى الروسي إلى المستشفى الألماني وفيه أيضًا أن السردار المشار إليه زوج في صباح سفره إحدى بناته من أحد مأموري المعسكر العمومي وقد شيعه في الابخرة عز الدين حضرة الصدر الأعظم وسافر معه أمير الطوبجية وحضرة أمين بك باور الحضرة السلطانية إلى شمله وقد أرسل معه فرس عربية من حضرة السلطان إلى أحمد أيوب باشا مشير الأردوي الثاني من المعسكر العثماني

الكتاب الأزرق الإيطالياني

ذكر في الليفانت هرالد أن الكتاب الأزرق وزع على رجال السياسة وأرسل إلى وكلاء إيطاليا في الخرج وهو لا يحتوي إلا على مسائل الشرق وفيه نحو ١١٠ براهين على مسائله فضلا عن تفصيل مقابلة موسيو نيكرا بتاريخ ٨ ك١ (ديسمبر) لإمبراطور الروس التي أخبره بها أن مأمورية اللورد سالسبوري قد أضرت به وأنه كان يتأمل الإتفاق الدول وأن المسألة لم تكن إذ ذاك متعلقة بالسلافيين بل بالإنسانية (دعوى باطلة) وأنه لم يكن في نيته فتح الهند ولا البوسفور بل إصلاح أحوال مسيحيي الشرق وتحسين الإدارة واستئصال المفاسد في تركيا وإن كانت روسيا مضطرة إلى ذلك أكثر منها (إعتراف ووقاحة) غير أن أوربا تحتاج إلى إصلاح أحوال الأولى فلا يجب أن تعلل النفوس بالمواعيد الباطلة لأن الاعتماد على إصلاح البلاد العثمانية ضرب من الغرور فأجابه موسيو نيكرا أن حاسيات إيطاليا تأسفت على شعوب المشرق المظلومين ولهذا تجتهد بأن تمكنهم من الحصول على إدارة حسنة مكفولة غير أنه يود كفالة غير حلول العساكر لأنه يوجد دونها مصاعب كلية عند الخروج في وقت غير محدود فأجابه القيصر أنه متأكد أنه لو أكره على الدخول علم كيف يكون الخروج ثم أخذا يبحثان عن مسألة الضمانة فقال القيصر أن الضمانة الثابتة حلول العساكر فقط وإذا تمكن المؤتمر من إيجاد ضمانة على وجه آخر بشرط أن تكون ثابتة يعتبرها لا محالة. وفي ذلك الكتاب أيضًا صورة التلغراف المرسل إلى موسيو كوتي بتاريخ ٣٠ ت٢ (نوفمبر) سنة ٧٦ من موسيو مالاكاري وفيه يظهر تأثيره من مفاوضاته اللورد ساليسبوري ويثبت نوايا إنكلترة السلمية واعتماده على مساعدة روسيا لإيجاد الإصلاح والضمانة الثابتة واتفاقه مع اللورد الموما إليه على حلول العساكر الروسية وإيضاح رأيه لإيجاد واسطة فعالة لتمكين الهدو والراحة بين الدول مظهرًا خوفه من جهة عدم انتظام بلاد الترك وقد أرسل إلى موسيو كورتي تلغرافًا بتاريخ ٨ ك١ (ديسمبر) سنة ٧٦ أظهر فيه أنه يود ترك زفورينك للصرب وقال أن إيطاليا تعضد ما تراه النمسا والروسيا موافقًا لجهة استقلالية الجبل الأسود ووافق على توسيع أراضيه من جهة الداخلية لا من جهة البحر وإن كان ما يأخذه الجبل من هذه الجهة لا يعتبر ثغرًا حربيًا وقد اشتمل هذا الكتاب الأزرق على لائحة القونت أندراسي والمقابلة في برلين ولائحة برلين ومعرفته السلطان مراد وتسليح الباش بزق ووصية موسيو ملاكاري للمتحاربين فيما يتعلق بحقوق الأمم والواسطة التي صارت بين الدولة العلية والصرب والهدنة إلخ وفي رسالة برقية من موسيو مالاكاري إلى القونت كورتي رقم ٤ ك١ (نوفمبر) لائحة برمتها للإصلاح الإداري والتجاري والقضائي في البلاد العثمانية اهـ ملخصًا

الثورة في إيطاليا

ذكرت جريدة إيطاليا أنه في ٨ نيسان ظهر في مدينة ساراتو زمرة من الثائرين شاكية السلاح فغاروا على الأهالي وقتلوا وجرحوا ثم فروا فاتبعث أثرهم الجنود الإيطاليانية فقبضوا على بعضهم وسلبوهم نحو ٣٠ بندقية وعددًا وافرًا من الذخائر أما أسباب هذه الثورة فليست معلومة ولهذا اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات اللازمة لعدم ظهورنظيرها وقال موسيو نيكوتارا في مجلس الأعيان أن هذه الثورة مؤلفة من نحو خمسين من أسافل القوم الفسقة فقبضت الحكومة على ثمانية منهم مع أن تلك الثورة لم تؤثر كثيرًا في الراحة العمومية وقد أفادت جرائد إيطاليا أن الضابطة في بونتامل (قرب رومية) قبضت على ثمانية عشر من الذين تظاهروا بتأليف زمرة لإظهار الثورة وقد تجمع هؤلاء وأزمعوا أن يدخلوا في ميدان الثورة وفي بعض الجرائد أن زمرة الثائرين في مدينة ساراتو منقسمة إلى فرقتين إحداهما مؤلفة من ثلاثين من العصاة اسم زعيمهم كافيارو وهم قاطنون في منزله وورد في رسالة برقية من نابولي أن هذه الزمرة هربت من وجه الضابطة التي قبضت على أكثرها مع زعيمها المذكور كافيارو وقد أخذت جملة أسلحة ومهمات

مجلس المبعوثين

ذكرنا في أعداد ماضية من الثمرات شيئا من أحوال مجلس المبعوثين وبينا كبر أهميته والاحتياج إليه للإصلاح واستبشرنا من حسن تصرف أعضائه وقد اطلعنا الآن في التيمس على فصل طويل يؤكد ما ذكرناه ملخصه إذا كانت الأخبار الواردة من جملة مصادر متناقضة فإنه يصعب حقيقة معرفة ما يقال عن مجلس

المبعوثين فإنه يختلف كليًا عما كان منتظرًا من بلاد نظير تركيا لأن أعماله ما زالت منذ افتتاحه جارية على القانون بالدقة والنظام وقد ظهر من أعضائه معرفة بأحوال الأهالي والبلاد مما يصير لجمعية أقدم من هذه شرفًا وفخرًا فضلا عن طلاقة ألسنتهم وإصابة أفكارهم وبراعتهم في بسط الحديث مما هو كثير جدًا على جمعية حديثة نظير هذه فإن الحياء والارتباك الناشئين عن عدم العادة قد زالا من بينهم بالكلية حتى أن من لم يتمكن من التعبير عن أفكاره باللغة التركية إستعان بلغته الأصلية فإن عضوًا من كردستان ألقى خطبة بليغة أثرت كثيرًا في المجلس عند البحث عن سياسة الحكومة بخصوص المؤتمر فإنه أجاب عن ملاحظات طرحت عن الفقر الحالي فقال إنكم تتكلمون عن الفقر في حال كوني أشاهد في الأستانة حلل الديباج الثمينة والقصور الشامخة والخدم وأنواع الترف فسيروا إلى بلادي إذا رغبتم أن تعلموا ما معنى لفظة فقر فإني نظير كثيرين من أبناء بلادي كنت ألبس الخرق ولم أتمكن من الحصول على م اهو علي الآن من الثياب إلا بعد أتعاب كلية وجهد جهيد لأجل أن أتمثل أمامكم على أني مستعد لأن أترك هذه الثياب إذا رجعت فألبس خرقي الرثة لأحامي عن شرف وطني ووجوده لأنه ليس لأحد حق أن يتداخل بأمورنا الداخلية ونحن العثمانيين نقيم الحجة جهارًا على كل مداخلة من دولة أجنبية فأثرت كلماته في أعضاء المجلس حتى أن رئيسه لم يتمكن إلا بالجهد من تسكين هيجانه فقال أن الكلام وحده غير كاف لمنع مداخلة الأجانب وإنما يكون ذلك باتحادنا بقوة وطنية عمومية بحيث نجعل الحكومة أساسًا راسخًا متينًا وقد ظهر من الأعضاء أيضًا نظير هذه الغيرة عند البحث عن أحوال الجبل الأسود اهـ

أخبار شتى

ذكر في القورسبوندنس بوليتق التي تطبع في فينا أنه وجد في بلغراد عدد غفير من ضباط الروسية النظامية ظهروا واختفوا بدون أدنى قلقلة فكأنهم وجدوا هناك لقضاء بعض أشغال

ذكر في الليفانت هرالد أن موسيو أندرسون سأل في مجلس العموم في إنكلترة هل حضر للحكومة من مصر أخبار عن بيع ٣٠٠ رقيقة في مصر بعد سفر المركب الحربي إلى البحر الأحمر لمنع جلب الرقيق وهل من المثبت أن الحكومة المصرية لها معرفة بهذا البيع فأجابه موسيو بورك أنه بعد البحث لم يتأكد ما أشاعته الجرائد هنالك وأن الحكومة المصرية تأخذ دائمًا العبيد وتطلق سبيلهم

وصلت الفرقاطة السليمة التي حملت عساكر من بيروت وطرابلس إلى الأستانة العلية

عساكر السواري والرديف الذين توجهوا من عكا ركبوا السكة الحديدية إلى أدرنه

في البصيرة قالت جريدة النايه فرايه برس أن دولة إنكلترة أرسلت إلى الهند خمسين بابورًا لنقل العساكر الإسلامية إلى الأستانة عن طريق ترعة السويس وقد لاحظت البصيرة ذلك بقولها إذا كان لهذه أصل مثبت يكون من الآثار الجليلة لدولة إنكلترة (ونحن نقول) يرتاب في صحته لعدم وروده متواترًا بالتلغراف

ذكرنا في الثمرات الماضية أن سعادة الحاج محمد باشا رئيس الباورية لمولانا السلطان الأعظم تعين بموجب إرادة سنية لتفتيش معسكر الطونة والآن وجدنا في البصيرة أن مأمورية المشار إليه تحولت إلى تفتيش المعسكر العثماني في الأناطول

في اللوانت هرالد أن مأموري الجبل الأسود ركبا في بابور روسي إلى خوجه بك (أودسا) ومنها يتوجهان عن طريق فينا وتريستا إلى جنينه

في جريدة التيمس عن مخبرها في بلغراد أنه تعين مجلس مخصوص لإصلاح العساكر الصربية والضباط الذين حضروا إلى الصرب من إيطاليا توجهوا إلى عصاة بوسنه وأن ضابطين من البروسبانيين توجها من بلغراد إلى بطرسبورج ليرسلا إلى معسكر طهران والشائع هنا (بلغراد) أن أسباب المحبة بين دولتي روسية وإيران بفي ازدياد. وأن سائر الضباط الأجانب الموجودين في الصرب توجهوا إلى بلاد اليونان وقد ورد تلغراف مآله أن أمير الألاي باكر رفيق شرنايف توجه إلى أتينا

يقال أنه اكتشف على بعض جمعيات خفية من مشهوري بلاد الروسية ضد الحكومة الروسية وأن علة مرض الخانوق فشت في معسكر روسية الجنوبي وقد زاد في جوار شوتين وأن نهر الويق الذي القرب من كشتو فاض وأضر بالمعسكر الموجود في ذلك الطرف اهـ ملخصًا (قورسبوندنس أوتريشين)

فشل الروسيين في آسيا الوسطى

تبدلت سياسة روسيا في آسيا الوسطى بالفشل وإن كثرت تلونات الأمور في أوربا وقد اتخذت إنكلترة حصنًا رفيعًا حال دون تصورات روسيا حيث رأت بعين البصيرة دسائس غورجاقوف وخزعبلاته فدبرت ما يحول دون ذلك ولم يكن من المأمول في بطرسبورج أنها (أي إنكلترة) تغض الطرف عن الغبار الذي أريد حثوه في وجهها من بطرسبورج لأنه لما اجتمع غورجاقوف بسفير إنكلترة (السير بوجايان) في غاية شهر تشرين الثاني سنة ٨٦٩ تفوه بما فهم منه أنه ليس في نية روسيا إرسال عساكر إلى خيوه وأبان أن ما أنشئ من الأبنية في مواقع معلومة من سواحل مجر حزز ما هو إلا تسهيل طريق التجارة غير أن السفير الموما إليه كتب إلى لوندرة برقم ٤ كانون الثاني سنة ٨٧٠ بأن الروسية تشبثت بإرسال عساكر إلى آسيا الوسطى لتسخير البلاد الواقعة في الجانب الأيسر من نهر (أوقسوس) إلى بخارى وقد تأكد ما أفاده ذلك السفير بالواقع فعرفت من هنا إنكلترة حق المعرفة ما أبداه (غورجاقوف) من التأمينات وسعت لغل تصورات الروسية وأنه لم تحل دون غضب بخارى وخيوه وهيجان الأفكار المذهبية في جميع آسيا الوسطى الآن بسبب سياسة إنكلترة وهنا يحسن أن يقال (أن هذه الأفكار المذهبية أنتجت مقدمات الإتحاد بين جميع الدول الإسلامية في أوربا وآسيا وأفريقيا بمعرفة إنكلترة وأن إنكلترة سلكت سبل الإعانة لتجديد الحكومة في كاشغر وعقدت معاهدة تجارية وحققت المناسبات الوداية ود عنها للدخول في تابعية الباب العالي وعلى ذلك أصدر الفرمان من الأستانة وأرسلت الأسلحة الجديدة الإختراع والضباط العسكرية ثم حصل الإتفاق التام بين أميري كابل كاشغر بناء على إخطار حكومة الهند وفي خلال ذلك حضر أحد أعيان (أفغانستان) إلى دار السعادة وجاء في البرق أن حاكم أفغان قبل حماية الدولة العلية له فنال شرف المثول لدى الذات السلطانية وكان ذلك بتوسط (السير إليوت) سفير إنكلترة بالأستانة والآن جاء أنه حصل اتحاد تام بين إنكلترة وأمير كابل وأن مأمور أفغان ينتظر أمر دولته في (باور) لإمضاء المقاولة ولم يتقاعس أحد عن إشاعة تلك الأفكار المذهبية حتى أن فرق الإنكليز في (روال بند) (قوهان) وغيرهما على قدم الإعانة لعساكر أفغان إذا مست الحاجة إلى ذلك وإذا قال لنا قائل هنا أن الحرب الدينية قد أعلنت في بخارى سنة (١٨٦٨) وفاجأهم الجنرال قوفمان وفعل ما فعل كان لنا أن نقول له أن بخارى وقتئذ وحدها والآن غدا جميع أهل آسيا الوسطى شاكية السلاح مع أنها غنمت مساعدة القوة الإنكليزية الموجودة في الأقطار الهندية اه ثم ليعلم بعد هذا أن أحد كبراء ضباط معسكر الهند أفاض في حديث القوة العسكرية إذا شبت الحرب بين دولتي إنكلترة وروسيا في كل من أوربا وآسيا فقال أن حكومة الهند تقدر أن ترسل مائة ألف مقاتل إلى ناحية (نيجاب) في أي وقت شاءت بدون خلل في واحتها الداخلية واستعدادها في جهة آسيا يزيد على الروسية وإن كانت هذه تقدر على سوق القبائل المتوحشة من خيامهم لكن هل يبارزون عساكر إنكلترة الإحتياطية والحاصل أن دولة إنكلترة في آسيا الوسطى إلى مقابلة المهاجمات في سائر حدودها من بحر (نارين) إلى نهر (أقسوس) (وعلى الباغي تدور الدوائر) وقد ضاع تصور الروسية باغتنام (أفغانستان) وجعلها بمثابة سرب صغير فيحسن هنا أن يقال أن الموفقية التي غنمتها الدولة العلية من السرب وما اكتسبته تلك الخطة من الخراب والانتباه هما المدار لحصول هذه النتيجة والمتحصل من جميع ذلك أن التدابير التي اتخذتها إنكلترة ألجأت الروسية لأنه تتبصر في أمور آسيا بحركاتها وسكناتها

تابع الجلسة ١٢

واسيلاكي بك وصعد على كرسي الخطب وقال أن وجودنا بهذه الدائرة هو بظل القانون الأساسي الذي جادت وتعطفت به إحسانًا قريحة حضرة أفندينا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان عبد الحميد خان وما هو القانون الأساسي هو قانون دائم للقواعد الكلية المبتنى عليها أساس وأصول الحكومة وشرط مطلقًا أنه كلما عمل قانون ونظام بما يتعلق بأصول الإدارة التي تتفرع منه ينبغي أن يكون مطابقًا وموفقًا لقواعده الكلية وأما قاعدة منه فتشير إلى أن أهالي مجينة مما تحوز بلا فرق بحال واحد وبدرجة واحدة الحقوق السياسية وقد ذكر في المادة الثامنة أن كل فرد من تبعة الدولة العثمانية على وجه العموم بدون استثناء أي دين ومذهب كان يدعى عثمانيًا وقد ذكر في المادة السابعة عشرة أيضًا أن جميع العثمانيين متساوون لدى القانون في الحقوق المدنية والوظائف ما عدا الأحوال الدينية والمذهبية فكأن من ثم المقصد العالي من القانون الأساسي تأمين حقوق الأهالي ورفع الحالات الغير المرضية الناشئة عن الأحوال القديمة وجعل أهالي الممالك السلطانية كشخص واحد ودفع المضرات الناشئة عن التفرق. فكما أن مرسلينا إلى هنا الذين هم أربعون مليونًا ينتظرون منا إصلاح إدارتهم كذلك للعالم أجمع يحدق إلينا ناظرًا هل يكون لهؤلاء اقتدار على فهم وإدراك أحكام القانون الأساسي أو هل يريدون فهمه وإجراءه فإذا قبلنا أحكامًا هكذا موجبة إبقاء التفرق بين الأهالي نكون كذبنا حسن النوايا والآمال المنتظرة منا وأصبحنا تحت مسؤولية وخيمة فلنفتكر بهذا جيدًا. قال تقي بك من يانيه أنه لا قياس بين مجلس الإدارة والمجلس العمومي لأن الثاني ينظر شغله بذاته أما مجلس الإدارة فليس هو هكذا لأن شغله يمشي وإن لم يكن به أعضاء أو كانوا جميعهم من الإسلام أو من المسيحيين على حد سوى فإذن هذا البند ليس فيه مغايرة للقانون قال سالم أفندي أن جميع الملل داخلة تحت الإسم العثماني والمقصد من تشكيل المجلس معرفة النظام وإجراء العدالة واكثر المسيحيين في الخارج لا يعرفون الكتابة ولا القراءة في اللغة العثمانية فإذا لم يعط هذا التصريح بالنظام لا يؤخذ من المسيحيين للمجلس أحد فينبغي أن يكون نصف الأعضاء من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين أجاب واسيلاكي بك أن حضرة الأفندي يقول أن النصارى لا يعرفون الكتابة والقراءة فعليهم أن يتعلموا لآن من أراد أن يكون عثمانيًا ينبغي أن يبادر لتعلم اللغة العثمانية لا محالة قال نقولا نقاش أفندي أنا أرى عكس ما يرونه مغايرًا للقانون ولا يظن تفرق في ذلك بل هو عين الإجتماع ومراد الدولة حصول الإنتظام فإذا قيل نصفهم مسلمون والنصف الآخر من الغير المسلمين كان موافقًا للقانون حيث يظهر احتياج كل ملة وحاصل الكلام أنظر أن هذا البند موافق قال روبن أفندي أنه بسبب نقصان التربية فيما بين الملل وجد

إلى الآن أثر التعصب قليلا كان أو كثيرًا فتعميم اسم العثمانية هذه المرة بظل الحضرة السلطانية كاف لدفع وإزالة ذلك الأثر وهذا يحتاج إلى وقت وزمان لأنه إلى الآن كانت المكاتب متفرقة لكن حيث أخذت دولتنا المكاتب تحت حمايتها فترى أولادنا تربية بمكان واحد وتخدم أفكارًا واحدة فإذا لم يصر ذلك تجتهد كل ملة أن تجر النفع إلى ذاتها ولا ينقطع القيل والقال من بين الملل قال واسيلاكي بك أن القانون والنظام ليس هو ليوم أو شهر أو سنة ولا هو سهل تغيير القانون فلا يمكن أن يقال أنه من الآن فليكن هكذا قال نقاش أفندي أننا نرى الأكثرية متفقة على ما تقدم لكن ما دام حضرة جودت باشا ناظر الداخلية موجودًا هنا فلو سئل مرة أجاب حضرة جودت باشا في الأول وجدت قومسيونات هذا الخصوص وجرى مباحثات كثيرة ووجدت مرارًا كثيرة عضوًا ورئيسًا فيها فإذا سئلت أعطي الجواب قال نوفل أفندي أن الهيأة مركبة من الأفراد والإسم العثماني هو مجموع الأفراد التي تبقي الأفراد على حالها فإذا كان الإسم العثماني قد جمعنا كلنا لا يسمى إسم الجماعة. قال مصطفى أفندي القوزانلي لا أعرف جيدًا سوى الأناطول فالمسيحيون محلات كثيرة بالنسبة إلى الإسلام لا يبلغون درجة الثلث أو الربع فإذا رفعنا هذا القيد يحصل غدر على المسيحيين قال ميكه أفندي من أنقرة أن الدولة العلية قد شكلت هذا المجلس من إسلام ومسيحيين قال الحاج حسين أفندي بيهم من سورية أن الأعضاء منذ زمان حتى الآن نصفها من المسلمين والنصف الآخر من الغير المسلمين وما أحد تشكى منه حتى يصير تبديله فليبق على حاله كما في السابق وإذا وقع محذور ما فيبقى ينظر فيه لكنه لا محذور أصلا بظل الحضرة السلطانية الظليل وكل أحد سألك مع الآخر كأخ فتغيير ذلك الآن يوجب تشويش الأفكار ثم بدأ بقراءة النظام قال سالم أفندي أن النواحي بعيدة عن مراكز القضاوات والأهالي تصادف في الشتاء مشقات فلو وضع أمناء صناديق لها لامتنع ذلك قال الرئيس أيوجد نظام لأجل المختارين أجاب حضرة جودت باشا نعم لهم وظائف وأجاب حضرة إبراهيم باشا نعم يوجد نظام لوظائف المختارين قال نقاش أفندي إذن متى حضر النظام نرى المقتضي قال سعد أفندي أن المختارين ليس لهم وظيفة ذات معاش بل هم بانتخاب الأهالي فالذي يرونه معتبرًا ينصبونه مختارًا ثم يكفلونه أجاب الحاج حسين أفندي بيهم أن الدولة أمينة تنصب واليًا أو دفتردارًا وتأخذ منه كفيلا فلا مضرة بأخذ الكفيل عليهم وربما وقع ضرر من عدم أخذ الكفيل قال راسم بك ينبغي فصل جميع أمور النافعة والمعارف عن مصالح الحكومة كمثل التحصيلات فتلا سليمان رفيق أفندي من أنقرة المقالة الآتية وهو أنه قد ذكر في المادة ١٩ من الفصل الأول من الباب الثاني من تسويد القانون الذي أنشئ لتشكيل الولايات وهو مطروح الآن في ميدان المذاكرة والتدقيق بأن إدارة أمور الملكية والمالية والضبطية في كل قضاء محولة إلى قائمقام منصوب بموجب إرادة سنية ومما هو واضح أن قوام وترقي كل دولة يتوقف على ثلاث وسايط الأولى وضع أمر الإجراءات بأيدي ذوي اقتدار واستقامة الثانية تنظيم قوانين ونظامات توافق حاجة الزمن الثالثة وجود قوة مالية كافية لإدارة الملك وجميع هذا من الأمور المسلمة فأعلن اليون أني أعلق للمستقبل الكلام بالتفصيل عن الواسطتين الأخيرتين المذكورتين وأبحث عن الولى وهو أننا إذا طالعنا التواريخ الموجودة نجد أن القوانين والنظامات الموضوعة في ما مضى منذ ابتداء تأسيس الدولة العلية العثمانية المعظمة أنشئت تطبيقًا لاحتياجات تلك الأعضاء فأكثر التصورات التي حدثت في الملك نشأت من سوء أحوال المأمورين من كبيروصغير وعدم إجراء معاملات المجازاة والمكافاة توفيقًا لتلك النظامات وإبقاء حكم القانون على القرطاس وإعطاء الميدان لأصحاب المفاسد والأخلاق الردية وأظن أنه لا أحد بيننا يخالفني في ذلك فالذي ينبغي النظر إليه اليوم أولا بزيادة الدقة هو قضية انتخاب المأمورين وأن معاملة الإنتخاب الجارية اليوم في الباب العالي بالنظر إلى مسموعاتي ليست بدرجة الكفاية فحررت تقريرًا بالإشتراك مع رفيقي عبدي بك وميكه أفندي يشتمل على بعض مطالعا تدل على تأييد الأفكار بحق انتخاب المأمورين فها هو أقدمه لمقام رياستكم فأود وأتأمل أن هذا التقرير يجلب حصول أمنية الدوية وحقوق وأمنية الملة قال نقاش أفندي بمقتضى التصريح في المادة التاسعة عشر بأنه يحتاج لنصب القائمقامية أن يكونوا عارفين بلسان الأهالي فضلا عن لسان الدولة وقد تكلمت قبلا بخصوص التراجمين من أنه يوجد عند الوالي والمتصرف ترجمان ويوجد من يعرف بلسان الدولة من الأهالي بخلاف القائمقامية فلا يوجد تراجمين عندهم ومعاشهم لا يساعد على استخام ترجمان أجاب سالم أفندي سنتكلم عن ذلك في نظام الإنتخاب قال ديمتراكي أفندي من طولجي ما كتب شيء في النظام لأجل الأعشار وما زال الملتزمون يظلمون وإن أديرت على طريق الأمانة تضيع مصاريف كثيرة وينبغي لذلك إصلاح كبيروترتيب شيء على الجفت أو الحقول قال نقاش أفندي إذا كان يطلب هكذا نظام يحتاج جمع خمسة عشر إمضاء لنرسله إلى مركز عمل القانون قال شاكر أفندي الوارنه لي لم يزل إلى الآن يوجد مأمورو أعشار في الولاية يأخذون معاشًا بلا فائدة فينبغي إلغاء ذلك أجاب الرئيس إذا جرى التصديق على ذلك بخمسة عشر إمضاء نرسله إلى مركزه قال أحد المبعوثين أن وجود مأمورين لمعاينة القوائم في الخارج زائد حيث يوجد مدير مال قال الرئيس وهذا يحتاج إجراء التصديق عليه بخمسة عشر إمضاء وقد انتهى الفصل اثاني فيناسب الوقوف هنا حيث يوجد في الشعب أشغال كثيرة ثم أعلن أن افتتاح المجلس من الآن وصاعدًا في الساعة الرابعة من النهار ثم أعطى الختام للمجلس بعد الساعة السابعة اه

طرابلس ١٣ ر٢

نخبر جنابكم بأنه بهذه الأثناء أخذت النخوة الإسلامية مفعولها من جهة الشفقة على الفقراء من عيال الرديف بطرابلس فانتدب لذلك جناب العالم الفاضل والمرشد الكامل الشيخ حسين أفندي الجسر ومعه بعض من الأهالي لتنظيم دفتر مخصوص يشتمل على أسماء مخصوصين يرتب كل منهم على نفسه شيئا في كل شهر ليوزع على الفقراء المذكورين وعند إتمام ذلك قريبًا إن شاء الله تعالى نعرض لكم مقدار ما يبلغ وقد جرى مثل ذلك إيضًا بنفس مينا طرابلس بهمة العالم الفاضل مفتي زاده مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي النائب بها حالا نسأل الله تعالى حسن التوفيق آمين

حلب في ١٠ ر٢ سنة ٩٤

في الأسبوع الماضي ورد من طريق الإسكندرونة إلى حلب أكثر من أربعة آلاف حمل من الجبخانة والأسلحة والمهمات الحربية وسترسل إلى مسكنه (مينا على نهر الفرات تبعد عن حلب نحو ثلاثة أيام من الجهة الشرقية) وتشحن في قابور الفرات إلى بغداد ومعها ستة مدافع كبار وستة مدافع صغار من عمل كروب كنا ذكرنا في الرسالة السابقة عن قضية البنت التي وجدت في الجب بين الكروم مقتولة وقلنا أنه قبض على غرمائها وهم أربعة والآن تحقق أن الذي قتلها أحدهم خالد بن إبراهيم كبه لأنه راودها حينما نزل إليها ليلا فلم تقبل فقتلها ثم أحضر رفقاءه الذين قبض عليهم معه فحملوها ورموها في الجب وعلى ما قيل أنه بموجب استنطاقه والشهادة عليه ثبت عليه وحكم بإعدامه بموجب مضبطة من مجلس التمييز في حلب وقد أرسلت إلى الباب العالي لأجل المصادقة عليها وكان إبراهيم والد خالد المذكور من مضية شهرين وقعت مشاجرة بينه وبين بعض الأشقياء من أمثاله وهم سكارى فضربوه بخنجر فقتلوه فإذا أعدم خالد تبع أباه.....

بعد مدة قصيرة وكنا ذكرنا في رسالة سابقة أن أحد العلماء بذل جهده لترتيب جمعية خيرية لإعانة فقراء الرديف فلم يفز بمرامه وعلى ما نرى أنها صارت في خبر كان فصدق بحق أهالي مدينتنا قول القائل

لقد سمعت لو ناديت حيًا

ولكن لا حياة لمن تنادي

وقد وقع في ليلة البارحة بالليل مشاجرة بين بعض أشقياء خارج المدينة أفضت إلى ضرب السيف والرصاص وكان مجموعهم أكثر من مايتين من باب النيرب والقطان فجرح منهم عدة أشخاص تحت الخطر وأصلها النساء الشاردات اهـ

حوادث محلية

أن الراحة العامة في بيروت ثابتة الأركان بهمة صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم حيث أجرى كل ما يقتضي لتثبيت ذلك من التنبيهات المشددة على الضابطة وغيرهم حتى أنه يجول بنفسه ليلا ويتفقد المحلات التي هي مظنة وقوع شيء مكدر فلذلك لم يقع في هذه الأثناء شيء أصلا فندعو لسعادته بالتوفيق

فاتنا أن نذكر في الثمرات الماضية حضور محمود بك مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت وقد بلغنا أن تعيينه كان بناء على إنهاء دولة والينا الأفخم تلغرافيًا بتعيين مأمور للمأمورية المذكورة حيث أن جناب مأمورها رفعتلو محمد سعيد بك سيعين في أمور مهمة تقتضي وجود مثله حيث ثبت لدى دولته بالاختيار ما للبك الموما إليه من الأهلية والاستقامة في جميع أعماله كما أشرنا لذلك في بعض الثمرات وقد أقام في مأمورية الدفتر الخاقاني في بيروت زيادة عن ثلاث سنين اكتسب بها ثناء وممنونية الجميع الذين تأسفوا من بعده عنهم فنتمنى له دوام الترقي والتقدم كما نتمنى لخلفه أن يكون خير خلف لخير سلف

أن صاحب الفضيلة حضرة الماجد الأكرم يعقوب خان سفير صاحب الشهامة أمير كشغر الأفخم الذي ذكرنا أنه مر بنا إلى الأستانة قد وصل إليها وقدم لمولانا السلطان الأعظم هدية جليلة من مجوهرات ثمينة وغيرها ومن جملتها بارودة عمل بلاد كاشغر من الاختراع الجديد وقد حظي بمقابلة الحضرة الشاهانية ونال غاية الرعاية حتى خرج مسرورًا

باريز في ٢٨ نيسان غ الدول امتنعت عن التوسط الأستانة في ٢٩ منه مر الروسيون باردهان مركز قضاء اردهان من أرض روم باردوش

ومن لندرة في ٣٠ منه الحكومة الإنكليزية تحافظ على الحيادة ومنها بتاريخ وردت إفادات من كيشف عن حدوث معركة عظيمة في القارص والنتيجة لم تعلم بعد ومن باريز بتاريخه دخل الفلاخ والبغدان ١٢٠ ألف روسي. في غلاتز ٤ قوارب روسية من ذوات المدافع

إعلان

أن الأشياء الموجودة بإدار ةرسومات بيروت المأخوذة عينًا يصير بيعها بالمزايدة ويكون ابتداء البيع في يوم الإثنين ٢٥ الجاري ش والأشياء المذكورة مختلفة ومتنوعة الأجناس فالذي له رغبة بالمشترى يحضر إلى خان أنطون بك وتجري المزايدة في كل يوم من الساعة ٦ إلى ٩ ما عدا أيام الجمعة والسبت والأحد وثمن الأشياء هو صاغ الميري

(عبد القادر قباني)